جرش
للبحوث والدراسات

مجلة علمية نصف سنوية محكمة
تصدر عن عمادة البحث العلمي والدراسات العليا في جامعة جرش

المجلد (16) العدد (1)
عدد خاص
لأبحاث المؤتمر العلمي الثامن المحكم الذي تعقده كلية العلوم التربوية
في جامعة جرش

التنمية المستدامة في التربية والتعليم

9-11 رجب 1436 هـ
28-30 نيسان 2015م

الطبعة الأولى

2015

الوراق للنشر والتوزيع

المحتويات

الموضوع	الصفحة
- مدى تضمين محتوى كتب العلوم بالشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي بليبيا لبعض قضايا البعد البيئي للتنمية المستدامة د. محمد أحمد عمرو عسكر	17
- تعزيز مفهوم التنمية المستدامة من خلال مقررات النشاط المدرسي بالمدارس الثانوية بالسودان د. محمود يعقوب محمود يعقوب	45
- دراسة تحليلية لمبادئ التنمية المستدامة التي تتضمنها مقررات الإنسان والكون في مرحلة التعليم الأساسي بالسودان د. محمد حسب الله إدريس د. فاطمة مصطفى الخليفة	67
- نحو منهاج تربوي لتنمية مستدامة في ضوء القرآن الكريم أ. د. مصطفى الحوامدة د. شاهر أبو شريخ	85
- دور المنهج الإثرائي في التنمية المستدامة للقدرات الشخصية للطلاب الموهوبين من وجهة نظر المعلمين بمدارس الموهوبين بولاية الخرطوم - د. طه محمد سعيد عبدالمجيد د. ياسر محمد سعيد عبالمجيد	125
- دور كتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية في تنمية مفاهيم التنمية المستدامة وجهة نظر معلمي اللغة العربية في محافظة جرش د. عبدالله عيسى إبراهيم عمايره	149
- مدى مراعاة مناهج التربية الاجتماعية لمرحلة التعليم الأساسي العليا في الأردن لأهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر المعلمين أنفسهم د. حسين الصفدي د. علي عبدالكريم بني أحمد	171
- درجة مساهمة الإرشاد التربوي في تعزيز مفاهيم التنمية المستدامة لدى طلبة المدارس الأساسية والثانوية الحكومي والخاصة في محافظة اربد من وجهة نظرهم د. فاطمة المومني السيدة رجاء بركات	195
- دور تكنولوجيا التعليم في تحقيق متطلبات التنمية المستدامة من وجهة نظر المعلمين (دراسة ميدانية) أ.د. محمد قاسم عبدالله د. عائشة عهد حوري	221

الموضوع	الصفحة
- التنمية المستدامة وعلاقتها بالتعليم العالي	241
د. يسرى محمد المقادمة	
- واقع الدور الذي تلعبه كليات العلوم التطبيقية بسلطنة عمان في تحقيق التنمية المستدامة بالسلطنة والمأمول في ضوء استراتيجية التعليم 2040	269
د. حمود بن عبدالله بن سالم الشكري	
- إصلاح النظام التعليمي في السودان ضمان التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السودانية – ولاية الخرطوم	287
د. عبدالمنعم حسين بابكر محمد	
- دور الجامعات في تحقيق التنمية المستدامة في السودان (دراسة حالة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا)	315
د. أحمد ادم أحمد محمد	
- المستوى التعليمي وعلاقته بتحقيق التنمية المستدامة	339
د. البشير الهادي القرقوطي	
- دور التمكين في تحقيق التنمية المستدامة بالجامعات الفلسطينية	365
د. محمود عبدالمجيد عساف	
- دور التعليم الجامعي في تحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر الطلبة	393
د.تمارة نصير	
- درجة مراعاة المساقات التي تدرس في الجامعات الأردنية لطلبة تخصص رياض الأطفال في ضوء مبادئ التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلبتها	413
د. أحمد الصرايرة د. محمد بني خالي	
- مستوى ممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعة جرش لضوابط المنظمة المتعلمة كما وضعها ((سينج)) من وجهة نظرهم	439
د. عونية طالب أو اسنينة	
- سلوكيات المواطنة التنظيمية وعلاقتها بتنمية رأس المال الفكري: دراسة ميدانية على العاملين الإداريين بشؤون التربية والتعليم بمدينة درنة في ليبيا	477
د. وائل محمد جبريل	

الموضوع	الصفحة
- الكفايات التدريسية اللازمة لمعلم مرحلة التعليم الأساسي في ضوء مفهوم التنمية المهنية المستدامة من و جهة نظر المشرفين بمحافظة ذمار – جمهورية اليمنية	525
د. جبر محمد عبدالله الكولي	
- التنمية المستدامة في التربية و التعليم- الجزائر أنموذجاً	549
د. الهذبة مناجلية	
- تصور مقترح لتطوير منظومة التنمية المهنية المستدامة لمديري المدارس في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة	575
د. منال عبد المعطي صالح قدومي	
- تجويد التعليم في إطار التنمية المستدامة وعلاقته بالاقتصاد المعرفي لدى معلمي المرحلة الثانوية في مديرتي التربية والتعليم في سلفيت وقلقيليه في الضفة الغربية	595
د. مها توفيق شبيطة أ. محمد عويد سالم	
- مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية والعلوم العامة في المدارس الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظة اربد بمفاهيم التنمية المستدامة	627
د. وليد محمود الشدوح د. حسين محمد الصفدي	
- مدى تطبيق معايير الجودة الشاملة في التعليم وأثرها بتحقيق التنمية البشرية المستدامة من وجهة نظر المشرفين التربويين في المدارس الحكومية بالمحافظات الشمالية في فلسطين	653
أ. نظيمة فخري حجازي	
- درجة توفر آليات التنمية المهنية المستدامة لمديري المدارس الابتدائية بمدينة المسيلة/ الجزائر من وجهة نظرهم	683
د. بوضياف نوال أ. بن خرور خير الدين	
- دور التنمية المستدامة في التغلب على صعوبات التعلم	709
أ. أبراهيم محمود صبح	

الموضوع	الصفحة
- التنمية المستدامة وأثرها في التنشئة الاجتماعية لدى طلبة المدارس الثانوية في الأردن د. عايده ذيب محمد د. فاطمة أحمد المومني	735
- دور مدير المدرسة في تعزيز مفاهيم التنمية المستدامة لدى معلمي المرحلتين الأساسية والثانوية الحكومية في محافظة اربد د. منذر قاسم شبول	446
- أثر الاقتصاد المعرفي في استخدام التقويم الواقعي لتعزيز مفاهيم التنمية المستدامة من وجهة نظر معلمي العلوم في مدارس محافظة جرش د. محمد صالح عتوم	489
- دراسة تقويمية لبرامج رياض الأطفال في فلسطين في ضوء مبادئ التربية من أجل التنمية المستدامة من وجهة نظر المعلمات والمديرات محافظة طولكرم أنموذجاً د. حسني عوض	807
- دور رياض الأطفال في تنمية الخبرات اليومية للطفل لتحقيق التنمية المستدامة: دراسة ميدانية د. علي عبد التواب محمد عثمان	839
- مدى إسهام المدارس الصديقة للطفل في تحقيق مجالات التنمية المستدامة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية في ضوء بعض المتغيرات أ. م. د. ميادة طارق عبد اللطيف	867

"دور التعليم الجامعي في تحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر الطلبة"

د. تماره محمود نصير/ جامعة جرش

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور التعليم الجامعي في تحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر طلبة جامعة جرش. وقد صممت الباحثة إستبانة بتدريج خماسي، وذلك بالرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة. قد طبقت الدراسة على عينة من (253) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية المنتظمة، في حين بلغ مجتمع الدراسة (4209). ومن أبرز النتائج أن التعليم الجامعي يحقق التنمية المستدامة بدرجة متوسطة في مجالات خدمة المجتمع والطلبة وعلى المستوى الإداري. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق تعزى لكل من متغيري الجنس والكلية.

الكلمات المفتاحية: التعليم الجامعي، التنمية المستدامة.

Abstract:

This study aimed at discovering the role of higher education in achieving sustainable development from the point view of Jerash University students. The population study consisted of (4209) all students of Jerash University. The study sample consisted of (253) students who answered the questionnaire items. They were chosen randomly in systematic way. The researcher has also developed a questionnaire on five rubric scale, with reference to the literature and theoretical studies the most prominent results that university education from the point view of Jerash University students came moderately in the areas of community service, students, and the administrative. The results also indicated that no differences are attributable both sex and college.

Keywords: university education, sustainable development.

مقدمة:

يعد الكادر الأكاديمي ركناً أساسياً في النظام التعليمي الجامعي، وحلقة وصل بين المدخلات المتمثلة بالفلسفة والأهداف والبرامج التعليمية من جانب، والمخرجات المتمثلة بالطالب من جانب آخر، فالجودة الشاملة في التعليم هي أسلوب متكامل يطبق على المؤسسة التعليمية بهدف تحقيق أفضل خدمات تعليمية وبحثية بأكفأ الأساليب وأقل التكاليف وأعلى جودة ممكنة. كما تعد مؤسسة إنتاجية تحقق التعليم من أجل تنمية مستدامة، فهي تعترف بالعلاقة بين الحاجات الإنسانية والبيئة الاجتماعية في رؤية جديدة للمستقبل، ويمكن تحقيقها من خلال إطلاق برامج التعليم من أجل تنمية مستدامة ونشر الوعي ضمن مجتمع متعلم واتخاذ إستراتيجية التعليم من أجل الإستدامة، وذلك من

خلال ربط الأنظمة التعليمية بحاجات المجتمع الذي في سياقه تنمو الأنظمة والقيم. فالتفاعل بين المجتمع والجامعة يحقق النمو البيئي والاقتصادي والاجتماعي، ويقلل الفقر والبطالة، ويحقق العدالة والمساواة والديمقراطية (عتوم، 2012).

وللجامعة وظائف مهمة، أوردها (بدر، 1999)، وهي:

1. تأمين المعارف، ويتضمن تقديم معارف جديدة وتامين المعلومات وإجراء الدراسات.
2. نقل المعارف، ويتضمن التعليم المستمر.
3. الافاد من المعارف، ويتضمن تقديم الاستشارات والتخطيط للتنمية.

فالجودة هي القوة الدافعة للتعليم لتحقيق أهدافه ورسالته، وبذلك تظهر كفاءة الأستاذ الجامعي في استخدام أساليب متنوعة من التقنيات والوسائل التعليمية المختلفة، وبتالي يتمكن الطالب من اكتساب مهارات تمكنه من الاعتماد على النفس والثقة. لذلك لا بدّ من مشاركة الإدارة العليا بالعمليات الإدارية من تخطيط وتنظيم وتنسيق ورقابة وتواصل مع الطلاب، وإقامة علاقات معهم وإشاعة جو من الثقة والاحترام والمحبة والاهتمام بمشكلاتهم والعمل على حلها) غالب وعالم، 2008).

وترى البكري (2002) أنه حتى تحقق الجودة في الجامعات، لا بدّ من الأخذ بمجموعة من المبادئ الآتية:

- ثقافة المنظمة: يعتمد نجاح أي منظمة على خلق ثقافة تنظيمية تتفق مع القيم والاتجاهات في المنظمة.
- المشاركة والتمكين: وذلك من خلال العمل بروح الفريق.
- التدريب: لا بُدّ من التدريب بصورة مستمرة، وذلك لمواكبة المستجدات وتمكين العاملين.
- التركيز على العملاء: فلا بدّ من رضا العملاء عن الخدمات والمنتجات.
- التحسين المستمر: لأن رغبات المستفيدين مستمرة، فلا بدّ من التحسين المستمر.
- التخطيط الاستراتيجي: وجود رؤية إستراتيجية مستقبلية محددة وأهداف بعيدة المدى.

ومن خلال التركيز على جودة التعليم يحقق التعليم مهامه الإقتصادية والإجتماعية والسياسية والثقافية محققاً تنمية شاملة ومستدامة. وكذلك لا بدّ من التركيز على الإعداد المهني للطالب، ويقصد بالإعداد المهني النشاط التعليمي والتدريبي الذي يهدف إلى إكساب الطالب المعلومات والمهارات والاتجاهات المهنية اللازمة لتهيئته للحياة العملية، وذلك من خلال مساقات وتخصصات حديثة وتدريبات تتفق واستعداداته وميوله واهتماماته من جهة، وسوق العمل وتوقعاته من جهة أخرى (عبد الحميد، 2003). ولابد من تطوير البحوث وتغيير البرامج واللوائح في مختلف الجامعات وبلورة المناهج بما يحقق التطوير، والربط بين قضايا التعليم النظرية والتطبيقية بما يسهم في بناء كفايات بشرية مؤهلة فكرياً وعلمياً وثقافياً وصولاً إلى مبدأ ربط الجامعة بالمجتمع، وذلك من خلال ربط أهدافها ومصالحها بحياة ومصالح مجتمعاتها (عتوم، 2012). إن الجامعات في الأردن مع ما تبذله من جهود بحاجة إلى تطوير جهودها البحثية التي تهتم بخدمة المجتمع لحل مشكلاته البيئية والصحية وحل مشكلات البطالة والفقر والأمية. فالتعليم في الأردن يواجه مشكلات تتعلق بالانقطاع عن المشكلات المجتمعية وعن متطلبات سوق العمل (كمال، 2010). وقد يرجع ذلك إلى تحديات يواجهها التعليم الجامعي في العالم العربي كما أوردها (الحوات، 1999):

1. التحديات الاجتماعية، تتمثل في الطلب المتزايد على المؤسسات التعليمية نتيجة للنمو السكاني السريع وتغير النظرة إلى التعليم ويترتب على ذلك قبول عدد كبير من الطلبة وهذا يؤثر سلباً في نوعية التعليم.
2. التحديات الاقتصادية، فالدول العربية تعاني من مشكلات التمويل ولابد من البحث عن بدائل وألا سيبقى التعليم غير قادر على مواكبة الطلب الاجتماعي وتلبية متطلبات التنمية.
3. التحديات التخطيطية والمهنية، ويتمثل ذلك من خلال عدم التوازن في هيكل التخصصات العلمية من خلال زيادة قبول التخصصات الإنسانية.

استخدم التربويون العديد من المصطلحات من أجل الإشارة لمفهوم التعليم من أجل التنمية المستدامة وتتضمن هذه المصطلحات التربية البيئية من أجل الإستدامة والتعليم من أجل الاستدامة والتربية المستدامة. إن المصطلح الرئيسي الأكثر استخداماً

من أجل التنمية المستدامة هو تعريف منظمة اليونسكو: إن التربية من أجل التنمية المستدامة هي مفهوم ديناميكي يتضمن رؤية جديدة للتربية التي تستخدم للسعي لتعليق أشخاص من الفئات العمرية المختلفة لأخذ المسؤولية من أجل خلق مستقبل مستدام (Yang. 2010). كما تعرف بأنها: التنمية التي تكفل خدمة الأجيال الحالية بشكل لا يضر أو يمس مصالح الأجيال القادمة. وتعرف التنمية المستدامة من وجهة نظر الدين الإسلامي: التوازن بين أبعاد التنمية الاقتصادية والاجتماعية، والبعد البيئي من أجل الاستغلال الأمثل للموارد التي سخرها الله سبحانه وتعالى دون إهدار حقوق الأجيال القادمة. وترى الباحثة أن التنمية المستدامة تركز على الإفادة من التقدم العلمي والتكنولوجي في تطوير الموارد الديمغرافية والاقتصادية دون تعريض مكونات البيئة إلى مخاطر التلوث والدمار، وبذلك التركيز على حياة أفضل للأجيال في الحاضر والمستقبل. أبعاد التنمية المستدامة كما أوردها (غنيم وأبو زنط، 2006):

1. البُعد البيئي: هو الاهتمام بإدارة المصادر الطبيعية، وهو الأساس في التنمية المستدامة، وذلك لأن كل حياة الإنسان تركز على كمية ونوعية المصادر الطبيعية على الكرة الأرضية ولذلك نحن بحاجة إلى معرفة علمية لإدارة المصادر الطبيعية لسنوات قادمة.
2. البُعد الاجتماعي: هو حق الإنسان الطبيعي في العيش في بيئة نظيفة وسليمة يمارس من خلالها جميع الأنشطة مع كفالة حقه في نصيب عادل من الثروات الطبيعية والخدمات البيئية والاجتماعية بما يلبي احتياجات المجتمع دون تقليل فرص الأجيال القادمة.
3. البُعد الاقتصادي: يتم من خلاله حل المشكلات من خلال توفير الجهد والمال وباعتباره أساساً للتنمية.
4. البُعد المؤسسي: لابد من وجود مؤسسات قادرة على تطبيق خطط التنمية المستدامة عبر برامج يطبقها أفراد المجتمع (الإمام، 1994).

والتنمية: هي برنامج عمل من أجل التكامل والتكافل الاجتماعي وهي تخطيط منظم للنهوض بالمجتمع (عبد الله، 1976).

أما بالنسبة لأهمية التعليم من أجل التنمية المستدامة، كما أوردها (وديع، 2008):

1. انه تعليم يمكّن الدارسين من اكتساب ما يلزم من تقنيات ومهارات وقيم ومعارف لضمان تنمية مستدامة.
2. تعليم يُيسر للجميع الانتفاع بمختلف مستوياته أياً كان السياق الاجتماعي (البيئة العائلية والمدرسية، وبيئة مكان العمل، وبيئة الجماعة).
3. تعليم يدخل في منظورة التعليم مدى الحياة.
4. أما التحديات التي تواجه التنمية البشرية المستدامة في القرن الحادي والعشرين، فلقد تم تصنيف سكان الأرض وفقاً لمقاييس التنمية البشرية – لدى الأمم المتحدة – إلى أربع حالات، (عتوم، 2012):
   1. عالم متقدم اقتصادياً وبشرياً.
   2. عالم متقدم بشرياً ومتخلف اقتصادياً.
   3. عالم متقدم بشرياً وفي سبيله للالتحاق بركب التقدم الاقتصادي.
   4. عالم متخلف اقتصادياً وبشرياً.

فالعالم المتقدم بشرياً هو كذلك اقتصادياً، لكن التركيز على العالم المتخلف أو العالم النامي، فنجد أن هناك تحديات تعترضه وكانت الأسباب وراء جعله في موقع متأخر عن الأمم، وهذه التحديات كما أوردها (عبد العزيز، 2004):

1. الفقر: أهم التحديات التي تواجه مسيرة التنمية البشرية في العالم النامي.
2. الأمية: بالإضافة إلى عدم توفر الأولويات من مأكل ومشرب وملبس، نجد أن نظم التعلم متخلفة وكذلك التركيز على الكم دون النوع، وعدم توفر البحوث العلمية وعدم الإنفاق على البحوث العلمية كما يجب.
3. التلوث البيئي: فالنهضة الصناعية للعالم المتقدم صدرت التلوث للبلدان النامية، وافتقار مفهوم الأمن البيئي وعدم انتشار مفهوم الوعي البيئي.
4. شروط التجارة العالمية غير المتكافئة وأثرها على مستقبل اقتصاديات البلدان النامية.
5. أعباء التقدم التكنولوجي: أن التقدم التكنولوجي في المعلومات والاتصالات وأساليب الإنتاج يشكل تحدياً من خلال تفاقم معدلات البطالة أو عدم القدرة على

التعامل مع الأنماط الجديدة المستوردة من الخارج مما يؤدي إلى الاستغناء عن الأيدي البشرية واستبدالها بأيدي مستوردة.

الدراسات السابقة:

قامت مجموعة من الدراسات العربية مثل دراسة الحياري (2001) التي هدفت التعرف إلى دور عضو هيئة التدريس في الجامعات الأردنية في مواجهة الحاجات المستقبلية للمجتمع المحلي، حيث أظهرت النتائج أن دور عضو هيئة التدريس لمواجهة الحاجات المستقبلية للمجتمع المحلي كان بدرجة متوسطة وهذا يعني الحاجة لرفع هذا الدور إلى درجة كبيرة، حيث تبين الدراسة أن سبب ذلك يعود على أن معظم أعضاء هيئة التدريس منشغلون في مهمة التدريس بالإضافة إلى قيامهم بإجراء البحوث على حساب مهمتهم الثالثة وهي خدمة المجتمع المحلي وهذا مما يسبب عائقاً أمام أعضاء هيئة التدريس في تقديم بعض الخدمات لخدمة المجتمع في مواجهة الحاجات المستقبلية.

وقام عاشور (2004) بدراسة هدفت الكشف عن تصورات أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك وجامعة العلوم والتكنولوجيا لدورهم في خدمة المجتمع. وتكون مجتمع الدراسة من (1163) عضواً موزعين على (687) عضواً في جامعة اليرموك و(476) عضواً في جامعة العلوم والتكنولوجيا خلال العام 2000-2001. أما عينة الدراسة فقد تكونت من (3000) عضو تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية من المجتمع الأصلي. وكانت أبرز النتائج أن تصورات أعضاء هيئة التدريس لدورهم في خدمة المجتمع كانت بدرجة متوسطة، كما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية لتصورات أعضاء هيئة التدريس لدورهم في خدمة المجتمع تعزى لأثر الجنس.

كما وهدفت دراسة جوارنة (2004) الكشف عن درجة المواءمة لمخرجات التعليم الجامعي في الأردن لمعايير التنمية البشرية المستدامة كما وردت في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في 2002/ 2003 وقد طبقت الدراسة على عينة قوامها (125) عاملاً وعاملة أخذت بطريقة عشوائية بالإضافة إلى (5) خبراء من المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية تم اختيارهم بالطريقة القصدية وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها: وجود علاقة بين مخرجات التعليم الجامعي في الأردن وبين معايير التنمية المستدامة (التعليم، والصحة، والدخل) بدرجة متوسطة.

وفي دراسة الرشيد (2005) بعنوان "دور الجامعات في خدمة المجتمع ومدى قيام الجامعات الأردنية بهذا الدور". استخدم الباحث عينتين للدراسة، الأولى استطلاعية والثانية تم اختيارها عشوائياً تكونت من (350) فرداً من أعضاء هيئة التدريس والإداريين في الجامعات الأردنية، وكانت أبرز النتائج تتمثل في دور الجامعة في خدمة المجتمع في خمسة وأربعين نشاطاً صنفها الباحث في ستة مجالات وهي: البرامج والخطط الدراسية، البحوث والدراسات، المؤتمرات والندوات، الأنشطة والخدمات، الاستشارات وتقديم الخبرات، التدريب والتأهيل. وكذلك كانت درجة قيام الجامعات الأردنية بدورها في خدمة المجتمع متوسطة بشكل عام.

في حين تناولت دراسة الطويل (2009) متطلبات إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي وأثرها في تحقيق التنمية المستدامة – دراسة تحليلية – لأراء القيادات الإدارية في جامعة الموصل. وهدفت الدراسة إلى تحديد اثر متطلبات الجودة في التنمية المستدامة في التعليم العالي من وجهة نظر القيادات الإدارية. وقد أجابت الدراسة عن تصور القيادات الإدارية في جامعة الموصل عن مفهوم ومتطلبات الجودة الشاملة في التعليم العالي ومفهوم التنمية المستدامة وكذلك بينت وجود ارتباط وأثر بين متطلبات الجودة الشاملة في التعليم العالي والتنمية المستدامة في جامعة الموصل، وكذلك ضرورة تحفيز القيادات للعاملين وإشراكهم في اتخاذ القرار وقد قام الباحث باستخدام برنامج SPSS واستخدام استبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات والمعلومات من عينة عددها (131).

وأجرى الزهراني (2010) دراسة بعنوان "ضعف مواءمة مخرجات التعليم العالي السعودي بالواقع والأسباب والآثار والحلول". وكشفت الدراسة عن المشاكل والمعوقات التي يمر بها التعليم السعودي ومظاهر الضعف التي يتسم بها، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي ومجتمع الدراسة من مديري ووكلاء الجامعات وأعضاء الغرف التجارية. وكانت نتائج الدراسة كالآتي: توصلت إلى ضعف تأثير مؤسسات التعليم العالي في الاقتصاد المحلي واستمرار الاعتماد على الاستشارات الأجنبية أدى إلى وجود فجوة كبير بين ما يخطط له من رؤى إستراتيجية للاقتصاد السعودي عبر الخطط الخمسية وما ينفذ على مستوى العالم. أما الأسباب التي أدت إلى ضعف المواءمة بين مخرجات

التعليم والإنتاج العلمي هو قلة طلب القطاعات الاقتصادية لخبرات التعليم العالي وعدم مد الجسور وضعف السياسات التي توجه التعليم نحو المجتمع.

كما قامت العتوم (2012) بدراسة تناولت" التعليم الجامعي وعلاقته في تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع الأردني ومقترحات للتطوير". هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور التعليم الجامعي في تحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر القادة الأكاديميين، كما هدفت إلى التوصل إلى مقترحات لتطوير التعليم الجامعي لتحقيق التنمية المستدامة في المجتمع الأردني. وقد تكون مجتمع الدراسة من القادة الأكاديميين في جامعات إقليم الشمال، حكومية وخاصة. حيث بلغت عينة الدراسة (193) قائداً أكاديمياً. كما طورت الباحثة إستبانة على مقياس خماسي متدرج. وقد كانت أبرز النتائج أن التعليم الجامعي من وجهة نظر القادة الأكاديميين جاء بدرجة متوسطة في المجالات الأربعة.

أما بالنسبة للدراسات الأجنبية فقد تناولت دراسة ديفيد (David, 1992) التعليم العالي والتخطيط في القرن العشرين. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الكفاءة والتطورات ذات الأهمية في القيادة الإدارية التعليمية للتعليم العالي في ولاية مينسوتا يجب أن تخضع لتغيرات جذرية في الهيكلية، وكذلك تحتاج البرامج التعليمية إلى الإعادة المستمرة لمواكبة التطورات.

كما وأجرى لويس وسميث (Lewes & Smith, 1997) دراسة حول الغرض من تحسين الجودة في التعليم العالي وأهميه تطبيق الجودة الشاملة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أهمية الارتباط بين النظام التعليمي وحاجات الطلاب والمجتمع ووضع الخطط والأساليب التي تسهم في التغلب على مشكلات الجامعات.

وأكدت دراسة جومبرت (Goumpert, 2000) على ضرورة إعادة النظر في التشريعات للجامعات من منطلق تنوع مصادر المعرفة وتوسع نطاق البيئة التي تعمل فيها، مما ينعكس على شكل السياسة والممارسة التخطيطية لتسويق منتجاتها وإيجاد مصادر تمويلية لدعم برامجها للإيفاء بمتطلبات عصر التكنولوجيا، وما أحدثه من تغيير في سوق العمل.

أما دراسة أوفي (Offe, 2012) بعنوان: « Education for Sustainable Development in Africa» تبين أن التعليم من أجل التنمية المستدامة كان في الماضي غير

واضح في معظم مناطق العالم، وأما الآن فان السعي بشكل أكبر لجعل التعليم من أجل التنمية المستدامة لكن هذه الجهود في أفريقيا لا تزال غير مرئية وغير معروفة بما فيها المدارس والحكومات والشركات ومعظم المجتمع المدني، ولا يزال هذا الموضوع غير واضح في السياسات والممارسات التعليمية في أفريقيا.

التعقيب على الدراسات السابقة:

ركزت مجموعة من الدراسات السابقة على دور عضو هيئة التدريس في الجامعات الأردنية لخدمة المجتمع مثل دراسة (الحياري، 2001؛ عاشور، 2004)، وكذلك على دور الجامعة في خدمة المجتمع ومدى قيامها بهذا الدور مثل دراسة (الرشيد، 2005).

كما ركزت دراسة (عتوم، 2012) على المجتمع الأردني وواقعه ودور التعليم في تحقيق التنمية في المجتمع الأردني، وكذلك مع اختلاف الزمان والمكان، فقد شملت جامعات الشمال الخمس.

تتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة من حيث أنها تركز على مفهوم التنمية ودور أعضاء التدريس في التنمية وخدمة المجتمع ودور البرامج التعليمية في مواجهة المشكلات المجتمعية.

من هنا ندرك أن هناك علاقة وثيقة بين التعليم والتنمية المستدامة، حيث لا تستطيع التنمية أن تحقق أي خطوة إلا إذا توفرت القوى البشرية المؤهلة، وبالتالي فإن عملية التعليم أو التعلّم بالأحرى هي أساس عملية التنمية المستدامة.

وتختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في أنها تركز على التعليم الجامعي ودوره في تحقيق تنمية مستدامة من وجهة نظر الطلبة الذين يدرسون في جامعة جرش. حيث أن الدراسات السابقة أخذت بآراء أعضاء الهيئات التدريسية والموظفين والمدراء والقيادات الإدارية ووكلاء الجامعات، ولم تتناول أي منها أراء الطلبة الذين هم محور العملية التعليمية.

ويتضح لنا كيف أن التعليم هو الذي دفع بالإنسان إلى صلب العملية التنموية وجعله المكون الأهم في معادلة التنمية ورفع شعار' لا تنمية بلا بشر'، أي انه لا يمكن الاستغناء عن العنصر البشري في الإنتاج وفي النمو الاقتصادي، وإن الاستثمار في رأس المال البشرى هو أحد أكثر الوسائل فعالية للحد من الفقر وتشجيع التنمية المستدامة.

تقول حكمة صينية: إذا أردت الاستثمار لعام واحد فازرع الحنطة وإن أردت الاستثمار لعشر سنوات فازرع شجرة ولكن إن أردت الاستثمار مدى الحياة فازرع في الناس.

مشكلة الدراسة:

أصبح الاستثمار في التعليم من أهم الاستثمارات في العالم، وذلك لأهميته في صقل الفرد من الناحية العلمية والعملية، فالجامعة هي المؤسسة التي ينهل منها الفرد، وبذلك يتحول من النمط الاستهلاكي إلى الإنتاجي. وحاجة الطالب الجامعي إلى استخدام ما لديه من طاقة عقلية لا تنحصر فقط في العلوم التي يقوم بدراستها بل يتخطاها إلى استخدام هذه القدرات في حياته العملية. إن التعليم من أجل تنمية مستدامة هو تعليم يمكن الدراسين من إكساب ما يلزم من تقنيات ومهارات وقيم ومعارف لضمان تنمية مستدامة كما انه يقوم على إعداد مواطنين يتحملون مسؤولياتهم، ويشجع على الديمقراطية من حيث يمكن جميع الأفراد والجماعات من التمتع بكل حقوقهم إلى جانب قيامهم بجميع واجباتهم. لذلك لابد من التركيز على المجتمع وأنظمته وقيمه، فالجامعة تحقق هدف مجتمعي إضافة إلى الهدف التعليمي. ولأنه تعليم يضمن تفتح كل شخص تفتحاً متوازناً جاءت هذه الدراسة للكشف عن دور التعليم الجامعي في الأردن في تحقيق التنمية المستدامة في جامعة جرش من وجهة نظر الطلبة.

أسئلة الدراسة:

حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما دور التعليم الجامعي في تحقيق التنمية المستدامة في جامعة جرش من وجهة نظر الطلبة؟
2. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عن دور التعليم الجامعي في تحقيق التنمية المستدامة في جامعة جرش تعزى لأثر كل من الجنس والكلية، من وجهة نظر الطلبة؟

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة إلى تحقيق الهدفين الآتيين:

1. الكشف عن دور التعليم الجامعي في تحقيق التنمية المستدامة في جامعة جرش من وجهة نظر الطلبة؟

2. الكشف عن الفروق من وجهة نظر الطلبة عن دور التعليم الجامعي في تحقيق التنمية المستدامة في جامعة جرش في ضوء عدد من المتغيرات: الجنس (ذكر/ أنثى)، الكلية: (العلمية/ الإنسانية).

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة كونها على حد علم الباحثة:

1. تعتبر من الدراسات القليلة التي تناولت هذا الموضوع من وجهة نظر الطلبة.
2. تبين أهمية التعليم الجامعي ودوره الفاعل في تحقيق تنمية مستدامة على مستوى المناهج وأساليب التدريس وعلى المستوى الإداري وعلى مستوى خدمة المجتمع.
3. وتكمن أهمية هذه الدراسة في تناولها موضوعاً مهماً للبيئة العربية، كما أنها تهتم بمرحلة مهمة وحاسمة في مستقبل الطالب الجامعي.

مصطلحات الدراسة:

التنمية المستدامة اصطلاحا: هي عملية توسيع الخيارات أمام الأفراد وذلك بزيادة فرصهم في التعليم والرعاية الصحية والدخل والعمالة (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2003).

التنمية المستدامة إجرائيا: هي تطوير وتحسين حاجات المجتمع من خلال معرفة دور التعليم الجامعي في تحقيق التنمية المستدامة على مستوى الطلبة والمستوى الإداري ومستوى المناهج ومستوى خدمة المجتمع وتقاس في هذه الدراسة باستخدام أداة تبنت تدريج ليكرت الخماسي .

الجامعة: مؤسسة إنتاجية تعمل على إثراء المعارف وتطوير التقنيات وتهيئة الكفاءات مستفيدة من التراكم العلمي في مختلف المجالات العلمية، الإدارية والتقنية.

التعليم الجامعي: ما تقدمه الجامعة لطلبتها من معرفة وبحث علمي وخدمة مجتمع محققاً تنمية مستدامة.

حدود الدراسة: تتحدد الدراسة بالاتي:

الحدود المكانية: اقتصرت هذه الدراسة على طلبة جامعة جرش.

الحدود الزمنية: اقتصرت الدراسة على الطلبة المسجلين خلال الفصل الأول من العام الدراسي 2014/ 2015م.

الحدود البشرية: تقتصر هذه الدراسة على عينة من طلبة جامعة جرش.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي المسحي.

إجراءات الدراسة:

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتألف مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات جامعة جرش والبالغ عددهم (4209). أما عينة الدراسة فقد تكونت من (253) طالباً ممن أجابوا عن بنود الاستبانة. تم اختيارهم بالطريقة العشوائية المنتظمة بعد أن تم رصد سجلات الطلاب عبر الحاسب الآلي بمساعدة الزملاء في عمادة شؤون الطلبة.

جدول (1)

التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	133	52.6
	انثى	120	47.4
الكلية	علمية	118	46.6
	انسانية	135	53.4
	المجموع	253	100.0

أداة الدراسة:

اشتملت الدراسة على أداة دور التعليم الجامعي في تحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر الطلبة: ولأغراض تطوير أداة الدراسة تم الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة (الحياري،2001؛ الطويل، 2009؛ كمال، 2010؛ عتوم، 2012) حيث تم الوصول إلى أداة مؤلفة من (26) فقرة.

صدق أداة الدراسة:

للتأكد من صدق أداة الدراسة تم عرضها في صورتها الأولية على ثمانية من المحكمين من ذوي الخبرة والإختصاص في مجال الإدارة التربوية والقيادة من الجامعات الأردنية حيث طلب منهم إبداء آرائهم حول دقة وصحة محتوى الأداة من حيث: درجة

انتماء الفقرة للأداة، ووضوح الفقرات، والصياغة اللغوية، ومناسبتها لقياس ما وضعت لأجله، وإضافة أو تعديل ما يرونه مناسباً على الفقرات.

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق الاختبار، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (50) طالباً وطالبة، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين.

وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول رقم (2) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والأداة ككل واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (2)

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
الطلبة	0.84	0.86
المستوى الإداري	0.91	0.82
خدمة المجتمع	0.89	0.86
الدرجة الكلية	0.90	0.92

معيار تصحيح أداة الدراسة:

تم اعتماد النموذج الإحصائي التالي للحكم على نتائج الدراسة:

دور التعليم الجامعي	فئة المتوسطات الحسابية
كبير	3.67 – 5.00
متوسط	2.34 – 3.66
متدني	1.00 – 2.33

علماً أن المعيار الذي تم ذكره؛ قد تم التوصل إليه عن طريق حساب المدى لتدريج ليكرت الخماسي لدور التعليم الجامعي في تحقيق التنمية المستدامة كما يلي:

المدى = التدريج الأعلى – التدريج الأدنى = 5 – 1 = 4

ثم تم حساب طول كل فئة من فئات المعيار بعد تبني عدد الأحكام المرغوب بها كما يلي:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{المدى}}{\text{عدد الأحكام}} = \frac{4}{3} = 1.33$$

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على نوعين من المتغيرات، هما:

1. المتغيرات المستقلة؛ وهي: الجنس: (ذكر / أنثى) ، الكلية: (العلمية / الإنسانية).
2. المتغيرات التابعة؛ وهي: دور التعليم الجامعي في تحقيق التنمية المستدامة في جامعة جرش من وجهة نظر الطلبة.

عرض النتائج ومناقشتها:

السؤال الأول: ما دور التعليم الجامعي في تحقيق التنمية المستدامة في جامعة جرش من وجهة نظر الطلبة؟

لإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور التعليم الجامعي في تحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر الطلبة، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	2	المستوى الإداري	3.35	.709	متوسط
2	3	خدمة المجتمع	3.19	.841	متوسط
3	1	الطلبة	3.05	.811	متوسط
		الدرجة الكلية	3.20	.692	متوسط

يبين الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.05-3.35)، حيث جاء المستوى الإداري في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.35)، بينما جاء مجال الطلبة في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.05)، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (3.20).

وقد يعزى ذلك إلى أن مفهوم التنمية المستدامة كان غير واضحا بالشكل الكافي لدى العينة المستهدفة، كونه مفهوماً جديداً بأبعاد مختلفة. ولصعوبة تحديد بعض أفراد العينة للمجال المقصود فعلياً للتنمية المستدامة. كذلك افتقار وجود مفهوم التنمية المستدامة ومؤشراتها في المناهج الحالية.

وقد يعزى ذلك إلى عدم قناعة أفراد العينة بحقوق الأجيال القادمة في الانتفاع بمصادر التنمية، فالتنمية المستدامة تحتاج إلى فكر جماعي يحرص على عدم استنزاف الموارد لتبقى متاحة لديمومة الحياة وما فيها. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من العتوم (2012)، وعاشور (2004)، والحياري (2001). التي أظهرت أن أفراد العينة يلعبون أدوارا حيوية في بناء بعض المعتقدات التربوية من اجل التنمية المستدامة. وان بعض المعلمين تضعف أدوارهم في تعليم الطلبة بعض القضايا البيئية والتربوية المستدامة وكل ما يدرسه الطلاب هي مواد نظرية فاعليتها ضعيفة في معالجة المشكلات المحلية والدولية. أما بالنسبة لمجال الطلبة فقد حاز على المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.05). وهذا يدل على أن استجابات الطلبة على فقرات هذا المجال كانت دون المستوى المتوقع. وقد يعزى ذلك إلى افتقار المناهج الدراسية الحالية لمفاهيم التنمية المستدامة ومؤشراتها، إذ أن الفقرة (تنمي الجامعة مفاهيم التنمية المستدامة) حصلت على متوسط حسابي (2.87). والفقرة (تنمي الجامعة مفاهيم التنمية السياسية) حصلت على متوسط حسابي (2.70) والفقرة (تقوم الجامعة بإعادة مناهجها باستمرار بما يحقق أهداف التنمية المستدامة) حصلت على متوسط حسابي (3.44). وهذا يعني افتقار المناهج الدراسية لهذه المفاهيم. وقد يعزى ذلك إلى أن المساقات الدراسية في التعليم الجامعي التي يدرسها الطالب الجامعي اقل شمولية وتنوعا واحتواء لمجالات التنمية المستدامة، واقل اهتماما بالإجراءات العملية لموضوعات التنمية المستدامة وتطبيقاتها المخبرية التجريبية وشبه التجريبية وبالاكتشاف والاستقصاء وحل المشكلات في واقع الحياة أو بالأحرى بالمجتمع المحلي. اما الفقرة (يحرص التعليم الجامعي على مواكبة التطور التكنولوجي والتقدم العلمي) فقد حصلت على متوسط حسابي (3.47). وهذا يعني أن أفراد العينة لم تكن استجاباتهم بالدرجة المتوقعة. وقد يعزى ذلك إلى ضعف إمكانية الجامعات لتوفير التقنيات التربوية المتطورة، مما جعل اهتمام الطلبة والاساتذه بها قليلا اذ أن تنمية مفاهيم التنمية المستدامة في مناهج

التعليم الجامعي تحتاج الى إمكانات وجودة عالية وإجراءات وتطبيقات عملية. فالمناهج الدراسية الحالية هي أدوات نظرية فاعليتها ضعيفة في معالجة المشكلات المحلية والإقليمية والدولية، ولا توجد سياسة للمناهج نحو الاستدامة اذ انها تتخللها جوانب قصور في مجالات متعددة أهمها لا يوجد انسجام بين التنمية والتربية والاستدامة، وعدم وجود علاقة تفاعلية بين أفراد المجتمع الواحد بل بين الطلبة أنفسهم داخل الحرم الجامعي.

السؤال الثاني: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عن دور التعليم الجامعي في تحقيق التنمية المستدامة في جامعة جرش تعزى لأثر كل من الجنس والكلية من وجهة نظر الطلبة ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الطلبة والمستوى الإداري وخدمة المجتمع حسب متغيري الجنس والكلية، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الطلبة والمستوى الإداري وخدمة المجتمع حسب متغيري الجنس والكلية

			الطلبة		المستوى الإداري	خدمة المجتمع	الدرجة الكلية
الجنس	ذكر	س	3.08		3.37	3.27	3.25
		ع	.680		.628	.757	.573
	انثى	س	3.01		3.32	3.10	3.15
		ع	.937		.791	.920	.803
الكلية	علمية	س	2.89		3.31	3.13	3.12
		ع	.745		.810	.846	.687
	انسانية	س	3.19		3.38	3.23	3.27
		ع	.844		.609	.836	.691

س= المتوسط الحسابي ع=الانحراف المعياري

يبين الجدول (4) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الطلبة والمستوى الإداري وخدمة المجتمع بسبب اختلاف فئات متغيري الجنس والكلية. ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثنائي المتعدد على المجالات جدول (5) وتحليل التباين للأداة ككل جدول (6).

جدول (5)

تحليل التباين الثنائي لأثر الجنس والكلية على المجالات

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس هوتلنج=.012 ح=.389	الطلبة	.335	1	.335	.523	.470
	المستوى الاداري	.186	1	.186	.368	.545
	خدمة المجتمع	1.841	1	1.841	2.621	.107
الكلية هوتلنج=.054 ح=.005	الطلبة	5.454	1	5.454	8.521	.004
	المستوى الاداري	.336	1	.336	.666	.415
	خدمة المجتمع	.665	1	.665	.947	.332
الخطأ	الطلبة	160.033	250	.640		
	المستوى الاداري	126.201	250	.505		
	خدمة المجتمع	175.619	250	.702		
الكلي	الطلبة	165.782	252			
	المستوى الاداري	126.715	252			
	خدمة المجتمع	178.092	252			

يتبين من الجدول (5) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الكلية في جميع المجالات، باستثناء مجال الطلبة، وجاءت الفروق لصالح الإنسانية.

جدول (6)

تحليل التباين الثنائي لأثر الجنس والكلية على الدرجة الكلية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	.635	1	.635	1.339	.248
الكلية	1.444	1	1.444	3.044	.082
الخطأ	118.576	250	.474		
الكلي	120.626	252			

يتبين من الجدول (6) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الجنس، حيث بلغت قيمة ف1.339 وبدلالة إحصائية بلغت 0.248.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الكلية، حيث بلغت قيمة ف 3.044 وبدلالة إحصائية بلغت 0.082.

ويعزى ذلك الى نظرة كلا الجنسين لمفهوم التنمية المستدامة وأهدافها كمفهوم حديث لم يتم التطرق له وتوعيتهم له بالشكل المطلوب من خلال المناهج أو المساقات المطروحة والنشاطات المقامة في الجامعة. إضافة الى ان أهداف كلا الجنسين (سواء الكلية العلمية أو الإنسانية) هو الوصول الى مرحلة التخرج وبدء المرحلة العملية.

كما تعزو الباحثة نتائج الدراسة الحالية الى ان حقيقة الصلة بين الخطة التعليمية والخطة الاقتصادية بأنها تكاد تكون مقطوعة، نظرا لضعف التواصل بين حاجات التعليم الجامعي من جهة وحاجات التنمية الاقتصادية من جهة أخرى، وهي بمواصفاتها الحالية عاجزة عن ربط الجامعة بسوق العمل، حتى مراكز التعليم الفني والمهني القائمة لم تستطع تلبية احتياجات سوق العمل، وذلك لضعف المستوى العملي لخريجيها، وهو ما يجعل الجامعة بواقعها الحالي عاجزة عن إعداد الناشئة إعدادا جيدا لسوق العمل، والذي ينعكس سلباً على التنمية بشكل عام. وقد توقعت دراسات سابقة أن يكون هناك تأثير تعليمي إيجابي على النتائج الاقتصادية والاجتماعية على المدى الطويل، حيث أكدت هذه الدراسات على العلاقة الايجابية بين التعليم الجيد والتنمية المستدامة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الرشيدي (1997) ودراسة عاشور (2004).

التوصيات:

1. يفضل توفير مساقات تحوي مفهوم التنمية المستدامة.
2. تشجيع البحث العلمي لمفاهيم حديثة ومواكبة للعصر.

المراجع العربية:

- أحمد، حافظ. (1987). **التعليم الجامعي واقعه قضاياه واتجاهات تطويره**. القاهرة: مصر.
- الإمام، محمد. (1994). **التنمية البشرية من المنظور القومي**. مركز دراسات الوحدة العربية: بيروت.

- باهي، غلام. (2011). **التعليم العالي مسؤولية اجتماعية، المؤتمر الدولي للتعليم العالي**. الرياض: السعودية.
- بدر، عبد المنعم. (1999). دور الجامعات والمؤسسات القيادية العلمية المناظرة في تنمية العالم العربي، **المجلة العربية للتدريب**، ع 5، ص 80-86، الرياض: السعودية.
- البكري، سونيا. (2002). **إدارة الجودة الكلية**. الدار الجامعية: القاهرة.
- التل، أحمد يوسف. (1998). **التعليم العالي في الأردن**. منشورات لجنة تاريخ الأردن.
- الجوارنة، المعتصم بالله. (2004). **تقدير درجة موائمة مخرجات التعليم الجامعي في الأردن لمعايير التنمية البشرية المستدامة كما وردت في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي**. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك: الأردن.
- الحوات، علي. (1999). **التعليم العالي في الوطن العربي بدائل وخيارات لحاجات التنمية في عالم متغير**. دراسة غير منشورة أعدت للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الفكر العربي، العدد (98)، ص: 5-17.
- الحياري، نانسي. (2001). **دور عضو هيئة التدريس في الجامعات الأردنية في مواجهة الحاجات المستقبلية للمجتمع المحلي وتنميته**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك: الأردن.
- الرشيد، محمد. (2005). **دور الجامعة في خدمة المجتمع ومدى قيام الجامعات الأردنية بهذا الدور**. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان: الأردن.
- الزهراني، عبد الواحد. (2010). **ضعف مواءمة مخرجات التعليم العالي السعودي الواقع والأساليب والآثار والحلول**. أطروحة دكتوراه، جامعة أم القرى: السعودية.
- الطويل، أكرم. (2009). **متطلبات إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي وأثرها في تحقيق التنمية المستدامة، دراسة تحليلية لآراء القيادات في جامعة الموصل**. كلية العلوم التربوية: بغداد.
- عتوم، أحلام. (2012). **التعليم الجامعي وعلاقته في تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع الأردني ومقترحات التطوير**. أطروحة دكتوراه، جامعة اليرموك: الأردن.
- عاشور، محمد. (2004). تصورات أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك وجامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية لدورهم في خدمة المجتمع. **مجلة مؤتة للبحوث والدراسات**، 19 (1)، ص 67-94، جامعة مؤتة: الأردن.
- عبد الحميد، إبراهيم. (2003). مشكلات طلبة جامعة الإمارات العربية المتحدة. **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الإمارات العربية**، 19 (1)، ص 37-77، الإمارات العربية المتحدة.

- عبد العزيز، سيد. (2004). **التنمية البشرية من ثراء المفهوم إلى فقر الواقع**. استخرجت من الموقع www.islam.online.net-arabic\sowalia.murajaat ، بتاريخ 5/ 2/ 2013.
- عبد الله، إسماعيل.(1976). **نحو نظام اقتصادي عالمي**. الهيئة المصرية العامة: مصر.
- غالب، ردمان، وعالم، توفيق. (2008). التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس مدخل للجودة الشاملة في التعليم الجامعي. **المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي**، 1(1)، ص: 160-170، جامعة العلوم والتكنولوجيا، صنعاء: اليمن.
- غنيم، عثمان وأبو زنط، ماجدة .(2006). التنمية المستدامة إطار فكري. **مجلة المنارة**، المجلد 12، العدد (1)، ص: 157، جامعة آل البيت: الأردن.
- كمال، مروان. (2010). التعليم العالي في الأردن المستقبل ومتطلبات التغيير. **مجلة البحث العلمي، الجمعية الأردنية للبحث العلمي**، العدد 2، ص11- 15، عمان: الأردن.
- وديع، محمد.(2008). **تنمية الموارد البشرية-إستراتيجية التعليم: البدائل والوسائل**. المعهد العربي للتخطيط: الكويت.

المراجع الأجنبية:

- David, R,P. (1992). **Higher Education planning for the 21st century.**
- Gumport, P,J. (200). Academic restructuring organizational change and institution imperatives, **Higher Education,** Vol (3), No 1, P67-91.
- Lewes, R.G & Smith, D.(1997). Why quality improvement. **Higher Education international Journal**. 1(2), P 259-260.
- Offe, Okoffo, M. (2021). Education for Sustainable Development in Africa. **International Journal of Educational Development**. 32 (3), p 376-383.
- Yang, G, Lam, C. & Wong, y .(2010). Developing an Instrument for Identifying Secondary Teachers Beliefs Aboul Education for Sustainable Development in china. **The Journal of Environmental Education**, 41 (4), p195 -207.